

خاتمة المستدرك

[116] آل محمد عليهم السلام (1). وقال السيد علي بن طاووس قدس سره في كتاب فرج المهموم - عند ذكر العلماء العاملين بالنجوم -: ومنهم الشيخ الفاضل الشيعي علي بن الحسين بن علي المسعودي مصنف كتاب مروج الذهب (2). وفي رياض العلماء: قال: قال السيد الداماد (3) في حاشيته عل اختيار رجال الكشي للشيخ الطوسي قدس سره: قال الشيخ الجليل الثقة الثبت المأمون الحديث عند العامة والخاصة، علي بن الحسين المسعودي أبو الحسن الهذلي في كتاب مروج الذهب (4). وقال ابن إدريس في السرائر في كتاب الحج: قال أبو الحسن علي بن الحسين في كتابه المترجم بمروج الذهب ومعادن الجواهر في التاريخ وغيره، وهو كتاب حسن كبير كثير الفوائد، وهذا الرجل من مصنفي أصحابنا، معتقد للحق، له كتاب المقالات (5)... إلى آخره. إلى غير ذلك من العبارات الصريحة في كونه من علماء الإمامية، ولم يتأمل أحد فيه حتى أن طريقة الشهيد قدس سره في حواشي الخلاصة أن يتعرض في كل موضع لا ينبغي ذكر الرجل في القسم الاول لقدح في نفسه أو مذهبه، ولم يتعرض في هذا المقام، بل استدرك ما فات من الكتاب من كتب هذا الشيخ. وذكره ابن داود أيضا في القسم الاول (6).

_____ (1) حاشية الشهيد على الخلاصة: 48، وانظر كذلك مروج الذهب 3: 193 و 2: 54، وفي حاشية الشهيد والمروج: كتاب الانتصار وكتاب الاستبصار. (2) فرج المهموم: 126. (3) تعليقة الداماد عل رجال الكشي 1: 100. (4) رياض العلماء 3: 432. (5) السرائر 1: 615. (6) رجال ابن داود: 137 / 1038. (*)
